

## 41- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ د سامي الصقير- 52 جمادى الآخرة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ علي بن ابي العز رحمه الله تعالى كتاب شرح العقدة الطحاوية قال رحمة الله في حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه الذي رواه النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء -  
اللهم بعلك الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. اللهم اني اسألك خشيتك بالغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. واسألك القصد في الغنى والفقير -  
واسألك نعيمما لا ينفد واسألك قرة عين لا تقطع. واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین -  
00:00:17  
00:00:34

طيب هذا الحديث حديث عمر رضي الله عنه اه فيه هذا الدعاء الذي يعتبر من جوامع الدعاء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم بعلك الغيب -  
00:00:57

هذا توسل الى الله تعالى بصفة من صفاته وهي العلم علمه للغيب والغيب كل ما غاب والغيب نوعان غيب مطلق وغيب نسبي الغيب المطلق هو الذي لا يعلمه احد سوى الله عز وجل -  
00:01:11  
والغيب النسبي هو ما يعلمه احد دون احد فمثلا في المسجد نحن نعلم بوجود شخص بوجود فلان او فلان او فلان او بحصول كذا وكذا من خارج المسجد لا يعلم ذلك -  
00:01:36

لكن هذا الغيب ليس غيبا مطلقا وانما هو غيب نسبي اذا الغيب نوعان غيب مطلق وهو ما غاب وخفى على كل احد بحيث لا يعلمه الا الله عز وجل والثاني غيب نسبي -  
00:01:55

وهو ما يكون خفيا او غائبا عن شخص دون اخر وقدرتك على الخلق القدرة هي وصف يتمكن به الفاعل من الفعل بلا عجز هذى القدرة وصف يتمكن به الفاعل من الفعل بلا عجز -  
00:02:12

واما القوة فهي الوصف الذي يتمكن به الفاعل من الفعل بلا ضعف والفرق بين القدرة والقوة من وجهين الوجه الاول ان القدرة يقابلها العجز واما القوة سيقابلها الضعف -  
00:02:37

قال الله عز وجل وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما وقال تعالى الله الذي خلقكم من ظرف ثم جعل من بعد ظرف قوة -  
00:03:08

وقابل الضعف بالقوية الوصف الثاني الفرق الثاني من الفروق ان القوة لانه يوصف بها من كان له شعور ومن لا شعور له بخلاف القدرة فلا يوصف بها الا ما من كان له شعور او ما كان له شعور -  
00:03:26

تقول مثلا رجل قادر ورجل قوي وتقول جدار قوي ولا تقل جدار قادر القدرة فالقدرة لا يوصف بها الا ما كان له شعور ايضا هذا توسل بقدرة الله عز وجل وقدرتك على الخلق -  
00:03:51

والخلق بمعنى الایجاد احييني ما كانت الحياة خيرا لي ما هنا مصدرية ظرفية يعني احييني مدة كون الحياة خيرا لي اذا كنت تعلم ان الحياة خيرا لي بحيث اتزود من الاعمال الصالحة -  
00:04:22

واعملوا خيرا فاحسبي و توفني اذا كانت الوفاة خيرا لي يعني اذا كان في سابق علمك ان بقائي في الدنيا ليس خيرا وان الوفاة هي خير لكوني ا تعرض الفتنه او انهمك في الذنوب والمعاصي - [00:04:44](#)

فتوفي ثم قال اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة الخشية اخص من الخوف لانها خوف مع العلم بالمخشي وعظمته بخلاف الخوف فانه يكون من من ضعف الخائف لا من قوة لا من عظمة المخوف - [00:05:04](#)

خشيتك في الغيب والشهادة. يعني في حال الغيب وفي حال الشهادة. في حال ما اذا كنت مختفيا عن الناس وفيما وفي حال ما اذا كنت امامهم. يعني في السراء - [00:05:32](#)

والضراء والشدة والرخاء واسألك كلمتا الحق بالغضب والرضا الحق هو الشيء الثابت فسأل الله تعالى كلمة الحق في الغضب والرضا يعني في حال الغضب وحال الرضا لان الانسان قد يحمله الغضب على ترك قول الحق - [00:05:50](#)

وقد يحمله الرضا على المداهنة. وعدم قول الحق احيانا يكون في حال غضبه يميل عن الحق ولا يقوله او في حال الرضا قد اذا رضي عن شخص لا يقول ما فيه من حق - [00:06:16](#)

وقد يحصل منه حيف وظلم فسأل الله تعالى ان يقول كلمة الحق في حال غضبه وفي حال رضاه قال واسألك القصد في الفقر في الغنى والفقير. القصد اي التوسط في الغنى والفقير - [00:06:34](#)

بحيث لا يحمله الغنى على الاسراف والتبذير ولا يحمله الفقر على التقتير بل يكون وسطا كما قال عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما - [00:06:56](#)

قال واسألك نعيم ما ينفذ اي لا ينتهي وهو نعيم الجنة كما قال الله تعالى ما عندكم ينفذ وما عند الله باق ان هذا لرزقنا ما له من نفاد - [00:07:16](#)

فهو نعيم الجنة. اما نعيم الدنيا فهو ينفذ. اما ان تذهب عنه واما ان يذهب عنك قال وقرة عين لا تنقطع يعني اسألك قرة العين وهي السرور الذي لا ينقطع - [00:07:36](#)

وهذا ايضا انما يكون في الجنة بحث ان الانسان تقر عينه. اما في الدنيا فان قرة العين لا تدوم بل قد يحصل شيء من الحزن وقد يحصل شيء من الكدر - [00:07:52](#)

وعلى هذا فقوله وقرة عين لا تنقطع. هذا ايضا من الاوصاف التي لا تكون الا في الجنة قال واسألك الرضا بعد القضاء اي اذا قضيت قضاء ورضني بهذا القضاء بحث لا - [00:08:15](#)

اتسخط على قضائك لا بقبل لا بقلبي ولا بلسان ولا بجوارحي اسألك الرضا بعد القضاء ولهذا جاء في بعض الاحاديث وان كان في صحته مقال انه كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رضني بقضائك - [00:08:33](#)

وبارك لي في قدرك حتى لا احب تقديم ما اخرت ولا تأخير ما قدمت قال واسألك برد العيش بعد الموت يتحمل ان المراد برد العيش اي العيش بعد الموت - [00:08:58](#)

حيث يقيه الله عز وجل من عذاب القبر وعذاب النار لانهم اذا وقي حصل له برد العيش ويتحمل ان المراد اسألك برد العيش يعني العيش الذي يحصل به النعيم والسرور بعد موت - [00:09:21](#)

وذلك دخول الجنة قال واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم الله عز وجل النظر الى وجهه وهو اعظم نعيم يعطى لاهل الجنة ولهذا قال الله تعالى للذين احسنوا الحسن وزيادة - [00:09:41](#)

وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة لانها النظر الى وجه الله عز وجل والشوق الى لقائه. اي اسألك الشوق الى لقاءك بان تكون نفسي مشتاقة تائفة الى لقاءك - [00:10:03](#)

والشوق الى لقاء الله يحمل العبد على فعل ما يرضي الله بحث انه يستكثر من الطاعات ومن العبادات التي تكون سببا في لقاء الله تعالى يقول في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله - [00:10:19](#)

هذا عائد على قول والشوق يعني اسألك الشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله بحث لا ا تعرض في حياتي الى ضراء

تضرني من المصائب ونحوها او الفتن - 00:10:46

التي تظلني عن سبيلك وعن طريقك اللهم زينا بزينة اليمان وجعلنا هداة مهتدين. اللهم زينا اي زين ظواهرنا وبواطننا بزينة اليمان في هذا الوصف بحيث تكون بقلوبنا والستنا وجوارحنا مصدقين لك منقادين مذعنين - 00:11:07

واعملنا اي صيرنا هداة لغيرنا مهتدين بانفسنا يهدي نفسه ويهدي غيره نعم احسن الله اليك قال رحمة الله لقد سمي الله رسوله صفات الله علما وقدرة وقوه. وقال تعالى - 00:11:42

ثم جعل من من بعد ضعف قوه وانه لذو علم لما علمناه ومعلوم انه ليس العلم كالعلم ولا القوه كالقوه ونظائر هذا كثيرة وهذا لازم لجميع العقلاه. يعني كان يقول انه لا يلزم من من الاشتراك ذاتين في صفة - 00:12:07

ان يتساوى فيها حتى بين المخلوقين زيد عنده علم وعمرو عنده علم. لكن لا يمكن ان يكون علمهما واحدا او حفظهما واحدا لابد من الخلاف فاذا كان هذا الاختلاف في المخلوق - 00:12:28

فما بالك بالاختلاف بين الخالق والمخلوق الخالق له صفة العلم من صفاته العلم والمخلوق من صفاته العلم لكن لا يلزم من اشتراكمها في الصفة ان يتساوى فيها من حيث اصل العلم - 00:12:48

ومن حيث من حيث ما يتعلق بالعلم من اللوازم الخالق عز وجل له من العلم ما يختص به وهو العلم المطلق الذي لم يسبق بعده ولا يلحقه نسيان فهو سبحانه وتعالي يعلم ما كان وما - 00:13:10

يكون لو كان كيف يكون يعلم ما كان وما يكون لو كان كيف يكون اما علم المخلوق فهو محفوف بامرين اولا الامر الاول جاهلون سابق والثاني نسيان لاحق فهو قبل ان يعلم كان - 00:13:29

جاهلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ثم هذا العلم يحده النسيان ولهذا قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:13:52

وهذا لازم لجميع العقلاه فان من نفع صفة من صفاته التي وصف الله بها نفسه كالرضا والغضب والمحبة والبغض ونحو ذلك وزعم ان ذلك يستلزم التشبيه والتجمسيم قيل له فانت تثبت له الارادة والكلام والسمع والبصر - 00:14:10

مع ان ما تثبت له ليس مثل صفات المخلوقين فقل فيما نفيته واثبت واثبته الله ورسوله مثل قولك فيما اثبتت اذا لا فرق بينهما طيب اذا يقول المؤلف فان من نفع صفة من صفات الله التي وصف بها نفسه كالرضا والغضب والمحبة والبغض ونحو ذلك - 00:14:29

الاشاعرة الاشاعرة لا يثبتون من صفات الله عز وجل سوى سبع صفات الحياة والكلام والبصر والسمع والعلم والقدرة له الحياة والكلام والبصر سمع اراده وعلم واقتدر وينفون عنه بقية الصفات - 00:14:53

يقول المؤلف رحمة الله وزعم ان ذلك يستلزم التشبيه. اذا قلنا له اثبت لله عز وجل محبة قال لا. المحبة يستلزم التشبيه الخالق بالмخلوق لأن المحبة ميل ميل الى ما يلائم - 00:15:13

وهذا يستلزم تشبيه الله عز وجل بخلقه وكذلك البغض وكذلك الغضب. يقول المؤلف انت تثبت لله عز وجل الارادة والكلام والسمع والبصر والمخلوق له اراده وكلام وسمع وبصر فلماذا تنفي - 00:15:31

الصفات السابقة بدعوى التشبيه وتثبت هذه الصفات وتتنفي التشبيه فاما ان تنفي الجميع واما ان تثبت الجميع اذا كانت العلة ان اثباتها يستلزم التشبيه اذا اذا كانت العلة ان اثبات الصفات السابقة يستلزم التشبيه. اذا ما اثبتته من الصفات يستلزم التشبيه. نعم - 00:15:55

احسن الله اليك قال رحمة الله فان قال اذا لا اثبت شيئا من الصفات قيل له فانت تثبت له الاسماء الحسنى مثل حي عليم قادر والعبد يسمى بهذه الاسماء وليس ما يثبت للرب من هذه الاسماء مماثلا لما يثبت للعبد - 00:16:21

وقل في صفاتك نظير قولك في مسمى اسمائه فان قال بل يقال اذا كنت تثبت لله عز وجل ذاتا لا تماثل ذات المخلوقين فاثبت له صفات لا تماثل صفات المخلوقين - 00:16:41

فالقول في الصفات كالقول في الذات وكما انه سبحانه وتعالى له ذات لا تماثل ذات المخلوقين وكذلك ايضا له من الصفات له صفات لا تماثل صفات المخلوقين احسن الله اليك. قال رحمة الله فان قال وانا لا اثبت له الاسماء الحسنى. بل اقول هي مجاز وهي اسماء وهي اسماء - [00:16:59](#)

لبعض مبتدعاته لقول غلاة الباطنية والمتفلسفه قيل له فلا بد ان تعتقد انه موجود حق قائم بنفسه والجسم موجود قائم بنفسه وليس هو مماثلا له فان قال انا لا اثبت شيئا بل انكر وجود الواجب وجود الواجب - [00:17:24](#) قيل له معلوم بتصريح العقل ان الموجود اما واجب بنفسه واما غير واجب بنفسه واما قديم ازلي واما حادث كائن بعد ان لم يكن واما مخلوق مفتقر الى خالق واجب بنفسه الواجب يعني واجب الوجود - [00:17:44](#) هو ما اوجد نفسه ولم يوجده غيره وما وجد من نفسه ولم يوجد او لم يوجده غيره قال واما غير واجب بنفسه. واما قديم ازلي واما حادث كائن بعد ان لم يكن - [00:18:02](#)

لان الاشياء اما واجب الوجود واما جائز الوجود فواجب الوجود هو ما لم يوجده احد. بل وجد من نفسه وجائز الوجود هو ما جاز عن يوجد او لا وهو ما - [00:18:21](#)

اوجد من الغير. يعني كان كان للغيري تدخله في وجوده. وهو المخلوق. نعم احسن الله الي قال رحمة الله واما مخلوق مفتقر الى خالق واما غير مخلوق ولا مفتقر الى خالق - [00:18:38](#)

واما فقير الى ما سواه واما غني عما سواه وغير الواجب بنفسه لا يكون الا بالواجب بنفسه والحادث لا يكون الا بقديم. غير الواجب بنفسه مثل ادمي المخلوقات لا يكون لا يحصل الا بالواجب بنفسه. من الذي اوجده - [00:18:54](#) نعم هو الله عز وجل. اذا الذي اوجد غير الواجب هو الواجب احسن الله الي قال رحمة الله والحادث لا يكون الا بقديم والمخلوق لا يكون الا بخالق والفقير لا يكون الا بغني عنه - [00:19:13](#)

فقد لزم على تقدير النقيضين وجود موجي وجود موجود واجب بنفسه قديم ازلي خالق غني عما سواه وما سواه بخلاف ذلك وقد علم بالحس والضرورة وجود موجود. وجود موجود حادث كائن بعد ان لم يكن - [00:19:31](#) والحادث لا يكون واجبا بنفسه. ولا قدما ازليا ولا خالقا لما سواه. ولا غنيا عما سواه فثبت بالضرورة وجود موجودين احدهما واجب والآخر والآخر ممكن. احدهما قديم والآخر حادث. احدهما غني والآخر - [00:19:51](#)

فقير احدهما خالق والآخر مخلوق وهم متفقان في كون كل منهما شيئا موجودا ثابتا ومن المعلوم ايضا ان احدهما ليس مماثلا للآخر في حقيقته اذ لو كان كذلك لتماثل فيما يجب ويجوز ويمنع - [00:20:09](#)

واحدهما يجب قدمه وهو موجود بنفسه. والآخر لا يجب قدمه ولا هو موجود بنفسه واحدهما خالق والآخر ليس بخالق. واحدهما غني عما سواه والآخر فقير. فلو تماثلا للزم ان يكون كل منهما واجب - [00:20:30](#)

القدم ليس بواجب القدم موجودا بنفسه غير موجودا بنفسه خالقا ليس بخالق غني غير غني فيلزم اجتماع الضدين على تقديم تماثلهمما فعلم ان تماثلهمما منتف بصريح العقل كما هو منتف بنصوص الشرع - [00:20:47](#)

علم بهذه الادللة اتفاقهما من وجه اختلافهما من وجه فمن نفى ما اتفقا فيه كان معطلا قائلا للباطل. ومن جعلهما متماثلين كان مشبهما قائلا للباطل والله اعلم وذلك لأنهما وان اتفقا في مسمى ما اتفقا فيه - [00:21:06](#)

الله تعالى مختص بوجوده وعلمه وقدرته وسائر صفاته والعبد لا يشركه في شيء من ذلك والعبد ايضا مختص بوجوده وعلمه وقدرته. والله تعالى منزه عن مشاركة العبد في خصائصه واذا اتفقا في مسمى الوجود والعلم والقدرة فهذا المشترك مطلق كلي يوجد في الذهان لا في الاعيان. والموجود في الاعيان مختص - [00:21:25](#)

الاشتراك في وهذا موضع اضطراب فيه كثير من النظار حيث توهموا ان الاتفاق في مسمى هذه الاشياء يوجب ان يكون الوجود ان يكون الوجود للذي للرب كالوجود الذي للعبد - [00:21:50](#)

وطائفه ظنت ان لفظ الوجود يقال بالاشتراك اللغطي وكابرها عقولهم فان هذه الاسماء عامة قابلة للتقسيم كما يقال الموجود ينقسم

الى واجب وممکن وقدیم وحدات ومولد التقسیم مشترک بین الاقسام واللفظ المشترک کلفظ - [00:22:07](#)

لفظ المشتری الواقع علی المبتاع والکوکب لا ينقسم معناه ولكن يقال لفظ المشتری يقال علی کذا وعلى کذا وامثال هذه المقالات التي قد بسط الكلام عليها في موضعه واصل الخطأ والغلط توهّمهم ان هذه الاشياء العامة الكلية - [00:22:27](#)

يكون مسماها المطلق الكلي هو بعینه ثابتنا في هذا المعین وهذا المعین وليس كذلك فان ما يوجد في الخارج لا يوجد مطلقا کليا. لا يوجد الا ان معينا مختصا وهذه الاسماء اذا سمي الله بها كان مسماها معينا مختصا به - [00:22:46](#)

فاما سمي بها العبد كان مسماها مختصا به فوجود الله وحياته لا يشارکه فيها غيره بل وجود هذه الموجود الموجود المعین لا يشرکه فيه غيره. فكيف بوجود الخالق الا ترى انك تقول هذا هو ذاك؟ فالمشار اليه واحد لكن بوجهين مختلفين - [00:23:07](#)

وبهذا ومثله يتبيّن لك ان المشبهة اخذوا هذا المعنی وزادوا فيه علی الحق فضلوا وان المعطلة اخذوا نفيا مماثلة بوجه من الوجه وزادوا فيه علی الحق حتى ضلوا وان كتاب الله قد وان كتاب الله دل على الحق المحضر - [00:23:28](#)

الذی تعقله العقول السليمة الصحيحة وهو الحق المعتمد الذي لا انحراف فيه فالنفاة احسن في تنزيه الخالق سبحانه عن التشبيه بشيء من خلقه. ولكن اساعوا في نفي المعانی الثابتة لله تعالى في نفس الامر - [00:23:48](#)

والمشبهة احسن في اثبات الصفات ولكن اساعوا بزيادة التشبيه واعلم يعني خلاصه انه ان هؤلاء غلووا في النفي واولئك غلووا في اثبات الذين غلووا في النفي في الله عز وجل نفوا جميع الصفات عنه - [00:24:04](#)

والذين غلووا في اثبات شبهوه بخلقه وكلاهما طريق ضال كما بيض رحمه الله احسن الله اليك قال رحمة الله واعلم ان المخاطب لا يفهم المعانی المعبّر عنها باللفظ الا ان يعرف عینها - [00:24:21](#)

او ما يناسب عینها ويكون بينهما قدر مشترک ومشابهة في اصل المعنی والا فلا يمكن تفهم المخاطبين بدون هذا قط حتى في اول تعلیم معانی الكلام بتعلیم معانی الالفاظ المفردة. مثل تربية الصبي الذي يعلم طیب هذه المؤلف رحمة الله اشير الى قاعدة وهي ان - [00:24:41](#)

لا يعرف كل شيء لا يعرف الا بمشاهدته او مشاهدة نظيره او الخبر الصادق كل شيء لا يمكن ان يعرف الا بمشاهدته يقول انظر الى هذا الشيء او مشاهدة نظيره بان اقول الذي قلت لك مثل هذا - [00:25:02](#)

او الخبر الصادق ان يرد خبر صادق في صفتة. ما سوى ذلك لا يمكن احسن الله اليك. قال رحمة الله حتى في اول تعلیم معانی الكلام بتعلیم معانی الالفاظ المفردة. مثل تربية الصبي الذي يعلم البيان واللغة. ينطق له باللفظ المفرد - [00:25:25](#)

ويشار له الى معناه ان كان مشهودا بالاحساس الظاهر او الباطن فيقال له لب خبز ام اب سماء ارض شمس يقول اه ينطق له باللفظ ويشار له ويشار له الى معناه - [00:25:47](#)

صورته حتى ترسخ في ذهنه تعلیم الابتدائي الذي يعلموهم الحروف والكلمات يضعون مثلا لب يضع صورة نخلة يضع صورة نخلة وهكذا حتى يرسخ اللفظ والمعنى في ذهنه يعني كده قلت لب ما يعرف لا يعرف ما تدل عليه هذه المعنی لكن اذا قلت لب واريتها هذا اللب عرف ان هذا هو اللب - [00:26:05](#)

عرف ان هذا هو الخبز الى غير ذلك. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله فيقال له لب خبز ام اب سماء ارض شمس قمر ماء ويشار له مع العبارة الى كل مسمى من هذه المسميات - [00:26:37](#)

والا لم يفهم معنی اللفظ ومراد الناطق به وليس احد منبني ادم يستفني عن التعلیم السمعی كيف وادم ابو البشر اول ما علمه الله تعالى اصول الادلة السمعیة وهي الاسماء كلها. وكلمه وعلمه بخطاب الوحي - [00:26:53](#)

ما لم يعلمه بمجرد العقل فدالة اللفظ علی المعنی هي هي بواسطة دلالته على ما عنانه المتكلم واراده واراداته وعنایته في قلبه. فلا يعرف باللفظ ابتداء ولكن يعرف المعنی بغير اللفظ حتى يعلم - [00:27:11](#)

اولا ان هذا المعنی المراد هو الذي يراد بذلك اللفظ ويعنى به فإذا عرف ذلك ثم سمع اللفظ مرة ثانية عرف المعنی المراد بلا اشارة اليه وان كانت الاشارة اليه وان كانت الاشارة الى ما يحس الى ما يحس بالباطن مثل الجوع والشبع والري والعطش والري والري -

والعطش والحزن والفرح فانه لا يعرف اسم ذلك حتى يجده من نفسه. فإذا وجده اشير له اليه وعرف ان اسمه كذا والاشارة مثلا الصبي الصغير يحس باليقون لكن ما لا يعرف ان هذا جوع - 00:27:54

الجوع انت جوعان واحس به عرف معنى الجوع عرف معنى الجوع. فإذا علم اللفظ وشاهد المعنى او الصورة حينئذ يرسخ في ذهنه فانت اول حين تعلم تقول هذا لبن وترى لبنا - 00:28:12

فيما بعد اذا قلت هل تريدين هل تريدين لبنا يتصور ماذا لبنا الذي ارتبته ايام في الاول كذلك ايضا حتى بالنسبة للمعاني التي ليست يعني اشياء محسوسة الجوع والشبع والرثي والعطش - 00:28:31

قد تريدين ما ان لا لا تستطيع ان يقول انا عطشان او اريد ماء او ظمئي وعطشى لكن اذا قلت انت عطشان واسقيته ما ان عرف ان هذا هو العطش نعم - 00:28:52

احسن الله اليك. نعم؟ اذا اذا ترقص الناس صغير مرة عاد ما ما يفهم لكنه ما الذي اعلى مثلا لخمس سنوات او ست سنوات يقول جوعان هذا الاحساس احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:29:08

والاشارة تارة تكون الى جوع نفسه او عطش نفسه مثل ان يراه انه قد جاء فيقول له جمعت انت جائع فيسمع اللفظ ويعلم ما عينه بالاشارة. نعم بيكي مثلا - 00:29:35

بيكي ويقول انت ما الذي وش فيك دعاء جائع عطشان اريد ماء قال انت عطشان عرف ان هذا الذي فيه عطش او قال اريد طعام عرف ان الذي فيه ولهذا يقول والاشارة تارة تكون الى جوع نفسه او عطش نفسه مثل - 00:29:50

ان يراه انه قد جاء طفل جائع فيقول جمعت انت جائع فيسمع هذا اللفظ انت جائع فيعرف ان هذه الصفة التي فيه جوع احسن الله اليك قال رحمة الله او ما يجري مجريها من القرائن التي تعين المراد - 00:30:14

مثل نظر امه اليه في حال جوعه وادراكه بمنظرها او نحوه انها تعني جوعه او يسمعه او يعبرون بذلك عن جوع غيره اذا عرف ذلك المخاطب المتكلم اذا اراد بيان معان فلابد اما ان يكون مما ادركها المخاطب المستمع باحساسه وشهوده - 00:30:39

او او بمعقوله واما ان لا يكون كذلك ان كانت من القسمين الاولين لم يحتاج الا الى معرفة اللغة بان يكون قد عرف معاني الالفاظ المفردة ومعنى التركيب واذا قيل له بعد ذلك الم يجعل له عينين ولسانا وشفتين؟ او قيل له والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم - 00:31:04

المستمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكون ونحو ذلك فهم المخاطب بما ادركه بحسه وان كانت المعاني التي يراد تعريفه بها ليست مما احسه وشهد به عينيه. والاباب ولا بحسب صار له معقول كلي يتناولها حتى يفهم بها المراد بتلك الالفاظ - 00:31:28

بل هي مما لم يدركه بشيء من حواسه الباطنة والظاهرة ولا بد في تعريفه من طريق القياس والتتمثيل والاعتبار بما بينه وبين مقولات الامور التي شاهدها من التشابه والتناسب وكلما كان التمثيل اقوى كان البيان احسن والفهم اكمل - 00:31:49

الرسول صلوات الله وسلامه عليه. لما بين لنا امورا لم تكن معروفة قبل ذلك. وليس في لغتهم لفظ يدل عليها بعينها اتي بالفاظ تناسب معانيها تلك تناسب معانيها تلك المعاني - 00:32:09

وجعلها اسماء لها فيكون بينهما قدر مشترك الصلاة والزكاة والصوم والايام والكفر وكذلك لما اخبرنا باسم تتعلق بالایمان بالله وبال يوم الآخر لهم لم يكونوا يعرفونها قبل ذلك حتى يكون لهم الفاظ تدل عليها بعينها - 00:32:26

اخذ من لغة الفاضل مناسبة المناسبة لتلك لما تدل عليه من القدر المشترك بين تلك المعاني الغيبة والمعاني الشهودية التي كان التي كانوا يعرفونها وقرن بذلك من الاشارة ونحوها ما يعلم به حقيقة المراد كتعليم الصبي كما قال ربعة بن - 00:32:45

عبد الرحمن الناس في حجورهم الناس في حجور علمائهم كالصبيان في حجور ابائهم. نعم يعني يلقنونهم العلم تلقينا ويفهمونهم احسن الله اليك قال رحمة الله واما ما يخبر به الرسول من الامور الغائبة - 00:33:05